

تاج العروس من جواهر القاموس

اللاَّجُجُجُ بالضم الجيم قبل الحاء : شَيْءٌ يكون في أَسْفَلِ البئر والجبل .
كَأَنَّهُ نَقَبٌ وشيءٌ يكون في أَسْفَلِ الوادي كالدَّحْلِ كاللَّجُجِ بالحاء قبل الجيم
قال شَمِيرٌ : بادِ نَوَاحِيهِ شَطُونِ اللَّجُجِ قال الأزهري : والقصيدة على الحاء قال
: وأوصله اللَّجُجُ الحاء قبل الجيم فقلب . واللَّجُجُ بالتحريك : اللَّخْصُ في
العَيْنِ أَوِ الغَمَمِ بالغين محرَّكةً . وعَيَّرُ العَيْنِ - بفتح العين المهملة وسكون
المنثناة التحتيّة وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ - الَّذِي
يَنْذِبُ الْحَاجِبُ عَلَى حَرِّهِ وهو كَفَّتْهَا كَلْحُجَّهَا والجمع من كلِّ ذلك أَلْجَاجُ لَح

أَلَجَّ في السُّؤَالِ مثل أَلْجَفَ بمعنَى واحدٍ . وأَلَجَّ السَّحَابُ : دامَ مَطَرُهُ
قال امرؤ القيس :

دِيَارُ سَلَامَى عَافِيَاتُ بِذِي خَالٍ ... أَلَجَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ
وسَحَابُ مِلْجَاحٍ : دائمٌ وأَلَجَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ مَثْلُ أَلَثَّ . ومن
المجاز : أَلَجَّ الْجَمَلُ : حَرَنَ وَلَزِمَ مَكَانَهُ فلم يَبْدِرْ كما يَبْدِرُ الْفَرَسُ
وَأَنشد :

" كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبَانِهَا الْخُورُ وكذا أَلَحَّتْ النَّاقَةُ . وقال الأصمعي
حَرَنَ الدَّابَّةُ وَأَلَجَّ الْجَمَلُ وَخَلَّتْ النَّاقَةُ . وأَجَارَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ
أَلَحَّتْ النَّاقَةُ خَلَّتْ . وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ : فركبَ نَاقَتَهُ فزَجَرَهَا
المُسْلِمُونَ فَأَلَحَّتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا ؛ من أَلَجَّ بالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَاصَرَّ
عليه . وأَلَحَّتْ الْمَطْيُ : كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ وكلُّ بَطِيءٍ مِلْجَاحٌ ودَابَّةٌ
مُلْجٌ إِذَا بَرَكَتْ ثَبِتَتْ ولم يَنْدَعْثْ . ومن المجاز : أَلَجَّ الْقَتَبُ : عَقَرَ
ظَهْرَهَا قال البعيث المْجَاشَعِيُّ :

أَلَدُّ إِذَا لَاقِيَتْ قَوْمًا بِخُطَّةٍ ... أَلَجَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرُ
قال ابن بَرِّي : وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذَقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّهُ إِذَا عَلِقَ بِخَصْمٍ
لم يَنْفَصِلْ مِنْهُ حَتَّى يُؤْثِرَ كما يُوْثِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ . وهو أَي
الْقَتَبُ مِلْجَاحٌ يَلْزَقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعْقِرُهُ وكذلك هو من الرِّحَالِ
والسُّرُجِ وهو مَجَاز . وَلَحَلَّحُوا : لم يَبْدِرُوا مَكَانَهُمْ كَلَحَلَّحُوا . قال
ابن مُقْبِل :

بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ اظْغَنُوا قَدْ أُتِيتُمْ ... أَفَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ
وَتَلَحُّوا يَرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِم الَّذِي هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ لَهُمْ
أُتِيتُمْ ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنفُسِهِمْ . وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ إِذَا سُئِلَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ :
تَلَحَّحُوا أَيْ ثَبَّتُوا وَيُقَالُ تَلَحَّحُوا أَيْ تَغَرَّ قُوا . وَأَنشُدَ الْفَرَّاءَ
لِمَرْأَةٍ دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ :
تَقُولُ وَرَّيَا كُلَّ مَا تَذَحْنَحَا ... شَيْخًا إِذَا قَلَّبْتَهُ تَلَحَّحَا